

شرح أصول الكافي

[420] 7 - عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد [السلمي]، عن أبيه، عن جده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله شيئاً أدنى من أن ينظر إليه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر إليهما. * الشرح: قوله (ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر إليهما) يحتمل أن يكون هذا من الأدنى ويساوي الأف في المرتبة وأن يكون الأف أدنى بحسب القول وهذا أدنى بحسب الفعل. 8 - علي، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أبي نظر إلى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الأب، قال: فما كلمه أبي (عليه السلام) مقتاً له حتى فارق الدنيا. * الشرح: قوله (فما كلمه أبي (عليه السلام) مقتاً له حتى فارق الدنيا) الظاهر أن الضمير راجع إلى الابن وأنه اتكأ على الأب بدون رضاه أو أنه (عليه السلام) علم أن الابن فعل ذلك تكبراً واختيالاً، ومن هذا يعلم أن العقوق أمره دقيق. 9 - أبو علي الأشعري، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أن ولو علم الله أن يسر منه لنهى عنه.
